

# استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية

أ.م.د.خلود علي عريبي

نهاية محمد عبد علي

كلية الاداب-قسم علم المعلومات والمكتبات

## المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على مستوى تكنولوجيا المعلومات المستخدمة حالياً في دعم العملية التعليمية والوقوف على واقع استخدامها في دعم العملية التعليمية، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدريسية، بغية بيان البرامج المعتمدة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وإنتاج البرامج التعليمية التي تدعم المناهج الدراسية وذلك من خلال استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية في عينة من بعض الكليات الأهلية في مدينة بغداد - جمهورية العراق (كلية التراث الجامعة، وكلية المنصور الجامعة، كلية الرافدين الجامعة، كلية المأمون).

وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال تصميم استبانة متخصصة تضمنت على محورين، هما (محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم) لجمع المعلومات والتي حققت درجة عالية بالصدق الظاهري من خلال آراء مجموعة من الخبراء، كذلك على درجة ثبات عالية في قياس الاتساق الداخلي على عموم المستجيبين، كما حققت نتائج الدراسة الاستطلاعية درجة عالية من الثبات في اختبار وإعادة الاختبار وعلى مستوى ثبات أشرف الباحث والخبير.

خرجت الدراسة بجملة من النتائج دلت على تقبل التدريسيين بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية مع وجود تفاوت في استخدام أنواع تكنولوجيا المعلومات من قسم لآخر ووفقاً لاجتهادات ومبادرات شخصية وبما يتناسب مع احتياجات المادة الدراسية من جهة، والفترة المحددة لعدد الساعات المخصصة للتدريب العملي، وقد جاء بتوصيات البحث ضرورة توفير وتبني نظام معلومات متكامل ووفق معايير تعمل على دعم احتياجات التدريسيين المتعلقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الانترنت لكي يدعموا بدورهم طلبتهم بناءً على احتياجات المواد الدراسية داخل الكلية وخارجها بالاعتماد على التقنيات الحديثة ومحاولة تبسيط الإجراءات وفهم مدى الإمكانيات التي تحققها التكنولوجيا من جودة شاملة للمنظومة التعليمية بكافة مفاصلها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية، الكليات الأهلية

## المقدمة:

شهدت نظم التعليم العالي ومناهجه تحديات كبيرة ناجمة عن التطورات الهائلة والثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور اتجاهات حديثة في التعليم تناولت المناهج

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

وطرق التدريس وإعداد الأساتذة على درجة عالية من المهارة والكفاءة على اعتبار أن التعليم هو وسيلة المجتمع في مواكبة التطورات التي بدأت تغزو العالم فلا يكاد يظهر إنتاج جديد في مجال التكنولوجيا الحديثة حتى يعقبه اكتشاف ولمواكبة كل ما هو جديد لا بد من العمل على إعداد جيل على درجة من المعرفة لإمداد سوق العمل الذي بدوره بات بحاجة الى أيدي عاملة ذات مهارة وكفاءة في مجال استخدام كل أنواع التكنولوجيا والاتصالات التي تتطلبها معظم الأعمال ولتنمية المجتمع وجعله مجتمع منتج وليس فقط مستهلك ،ولقد بدأت الجامعات استجابة لمتطلبات الخاصة بسوق العمل وتنمية المجتمع الى توظيف كل أنواع تكنولوجيا المعلومات سواء عن بعد أو من خلال التأكيد على البرامج الخاصة بالتدريب العملي . من هنا فان هذه الدراسة تسعى الى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الكليات الأهلية من خلال استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية.

### مشكلة الدراسة:

ومن خلال استقراء واقع الحال للكليات الاهلية وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات أثرت تساؤلات عديدة منها:

1- ما هي أنواع تكنولوجيا المعلومات غير المستخدمة فعليا لدعم العملية التعليمية في الكليات الأهلية؟

2- هل توجد معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات خلال العملية التعليمية في الكليات الأهلية؟

3- ما مستوى الخبرة التي يتمتع بها التدريسيين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتي بدورها تؤثر على تأهيل الأكاديميين في الكليات الأهلية؟

4- ما هي الخطط المستقبلية للتأهيل الأكاديمي في الكليات الأهلية؟

### أهمية الدراسة:

دأبت مؤسسات التعليم العالي في العراق ومنها الكليات الأهلية على بناء قدرات على درجة من الكفاءة وتأمين الوصول الى مصادر التعليم النوعية ذات الجودة العالية لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وتكمن هذه الأهمية في النواحي الاقتصادية من حيث توفير الوقت والجهد والكلفة والاستفادة القصوى من أوقات الفصول الدراسية واستثمار إمكانيات المختبرات وتسهيل فهم الموضوعات العلمية المعقدة وغير الملموسة

من الناحية العلمية تساعد على تطبيق الأسس العلمية الحديثة في مجال التدريس

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

ومن الناحية الاجتماعية دعم مجتمع الكلية في عملية التعليم بدلا من الحفظ والتلقين المعتمد على الكتاب المنهجي وكذلك دعم المجتمع بالكوادر البشرية الكفؤة المتخصصة وعلى درجة عالية من المهارة.

### أهداف الدراسة:

- 1-تحديد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في دعم العملية التعليمية.
- 2-الوقوف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم العملية التعليمية.
- 3-التعرف الى المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس.
- 4-استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم التعليم
- 5-بيان البرامج المعتمدة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وإنتاج البرامج التعليمية التي تدعم المناهج الدراسية.

### حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: استخدام تكنولوجيا المعلومات، الحدود الزمنية 2014 - 2015، الحدود المكانية الكليات الأهلية ضمن حدود مدينة بغداد (التراث، المنصور، الرافدين، المأمون)

### منهج الدراسة:

استخدم البحث المنهج الوثائقي في الجانب النظري والمنهج المسحي في الجانب الميداني للكليات الأهلية موضوع الدراسة واعتمادا على طبيعة الدراسة ولغرض تحقيق أهدافها سيتم دراسة الواقع الحالي لاستخدام أنواع وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

### مجتمع الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة الكليات الأهلية العراقية الأربعة (موضوع الدراسة). وضم المجتمع أعضاء الهيئة التدريسية للأقسام العلمية والهندسية والطبية وكان عددهم بواقع (246) تدريسياً { 17 تدريسياً من كلية التراث، 70 تدريسياً من كلية المنصور، 70 تدريسياً من كلية الرافدين، 89 تدريسياً من كلية المأمون } الجدول (1) يبين أعداد التدريسيين في الكليات الاهلية موضوع الدراسة.

الجدول (1) أعداد التدريسيين في الكليات الاهلية موضوع الدراسة

الكليات	مجتمع الدراسة	عينة البحث	النسبة
---------	---------------	------------	--------

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي عريبي ، نهاية محمد عبد علي

7.5	15	17	التراث
31.0	62	70	المنصور
29.0	58	70	الرافدين
32.5	65	89	المأمون
100	200	246	المجموع

### عينة الدراسة:

تم اخذ مجتمع التدريسيين للأقسام المعنية العدد الكلي وهو (246)، واستخدمت العينة العشوائية الطبقيّة التناسبية لكونها مناسبة مع مجتمع الدراسة فقد تم حصر مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانة على مجتمع التدريسيين وكانت نسبة المسترجع نسبة 81% كما موضحة في جدول (2)

### جدول (2) عينة أعضاء الهيئة التدريسية حسب القسم العلمي

القسم	العينة	%
علوم حاسبات	38	19.0
تقنيات الحاسبات	39	19.5
هندسة اتصالات	44	22.0
هندسة برمجيات	14	7.0
هندسة مدني	14	7.0
هندسة تقنيات تبريد وتكييف	8	4.0
صيدلة	9	4.5
طب أسنان	6	3.0
هندسة قدرة كهربائية	18	9.0
تحليلات مرضية	10	5.0

### أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: الاستبانة الأولى طبقت استبانة استطلاعية بواقع (10) من التدريسيين في إحدى الكليات المبحوثة (المبينين ضمن إجراءات الدراسة)، ويهدف تقدير معامل الثبات للمستجيبين في اختبار وإعادة الاختبار، حيث بلغت قيمة المعامل 95% كما يوضحها الجدول (3)

### (3) معاملات الثبات في الدراسة الاستطلاعية

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

العينة	معاملات الثبات <sup>(1)</sup>	القيم المحتسبة
التدريسيين	الخبير – الباحث Inter Examiners	95.24 % ( 49 : 1030 )
	المستجيب أختبار وإعادة الاختبار Intra Examiner	95.05% ( 51 : 1030 )

الاستبانة الثانية بتقدير صدق محتوى الاستبانة إذ تم توزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبناء على توجيهات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات واعدت صياغتها وأصبحت الاستبانة بشكلها النهائي للتوزيع والتي اعتمد عليها في التحليل. وقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) إصدار - (10.0) للحصول على كافة النتائج واعتمد مقياس (Likert) \* الخماسي الذي يشمل على خمسة اوزان لدرجة القياس ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) لغرض تمثيلها في حقل الاجابات على الترتيب بدقة متناهية والمتضمنة على الترتيب ( اتفق بشدة ، اتفق ، اتفق الى حد ما ، لا اتفق ، لا اتفق بشدة) . وكذلك مقياس ليكرت الثنائي الذي يشمل على وزنيين (1، صفر) (نعم، كلا) .

تم تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استمارة الاستبيان وذلك على النحو التالي:

- 1- الجداول الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية والمقارنات المعنوية).
- 2- معامل الارتباط للتوافق أي اختبار معنوية معامل التوافق (Contingency Coefficient -CC).
- 3- اختبار مربع كأي اللا معلمي (Chi - Square Test :  $\chi^2$ ): للمقارنة ما بين التكرارات الملاحظة بما هو متوقع لها في ضوء المقياس المعتمد ذي المستويات الاسمية أو المترتبة.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الاهلية لدعم العملية التعليمية

التعليم التكنولوجي: يعد مصطلح التعليم التكنولوجي مرادفاً للمصطلحات المستخدمة في التعليم المهني مثل التعليم الصناعي، والتعليم التجاري، غير انه يشمل دراسة طبيعة النظم

\* ( Likert ) يستعمل في الاستبيانات في مجال الإحصاءات. ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

التكنولوجية (بدون تخصيص) وفقاً لعناصرها الأساسية من معدات ومواد وعمليات (الحيلة، 2010).

اما تقنيات المعلومات: فيعني تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم (العرفج، 2012)

والتعليم الإلكتروني: هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية المتمثلة في الانترنت وشرائط الكاسيت أو الفيديو أو عبر الأقمار الصناعية أو التلفزيون التفاعلي أو الأقراص المدمجة ويتم تصميمه بحيث يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة التعليم (السعيد، 2011)

مفهوم تكنولوجيا المعلومات الكثير من الأدبيات أكدت على أن لتكنولوجيا المعلومات مفهوم ضيق ومفهوم واسع فالمفهوم الضيق هو استخدام الحاسوب وملحقاته بدون اتصال بالشبكة. لكن بمفهومه الشامل الذي أخذ يتوسع عام بعد عام بشكل كبير جدا ويمكن صياغته على النحو الآتي، مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة (قنديلجي، 2002) كما تم تعريفها من قبل (الصيرفي، 3009) أنها خليط من أجهزة الحواسيب ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية الى الأقمار الصناعية والمصغرات الفيلمية والاستنساخ. في حين الحيلة (الحيلة، 2010) يرى أن تكنولوجيا المعلومات هي الخبرات والممارسات المرتبطة بالمعلومات وسبل التعامل معها ويزداد بعد هذا التعريف أهمية حين يرتبط بوسائل الاتصال المستخدمة في جمع وتبادل المعلومات مثل الشبكات والمواقع الإلكترونية. من خلال التعاريف بصورة عامة تكنولوجيا المعلومات هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية القائمة

على تحويل أو إعادة هيكلة المعلومات ومعالجتها بمختلف أشكالها باستخدام الأجهزة والمعدات والأنظمة والبرمجيات وشبكات الاتصال مع توفر الخبرة والمعرفة بكيفية التعامل معها لإيصالها الى المستفيد بأكثر كفاءة وتشويق. فالفائدة المرجوة من توظيفها في التعليم لتحسين المردود التعليمي.

أولا - فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المعلومات.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

يعد تقديم الخدمة المناسبة للمستفيدين الهدف الرئيس والأبرز لقطاع مؤسسات المعلومات بمختلف أنماطها ووظائفها، وعادة ما يقاس مستوى الجودة والأداء بالقدرة على إيصال المعلومات المناسبة المرتبطة بالحاجات المعلوماتية للمستفيد في الوقت المناسب، وبالطرق التي تتناسب مستواهم الثقافي والتعليمي والاجتماعي، وخاصة في ظل اختلاف طرق البحث عن المعلومات من شخص لآخر. وبدخول التكنولوجيا لعلم المعلومات وتوظيفها بشكل شائع في مختلف المجالات ظهرت الحاجة والتحدي لاستخدام تلك التقنية وبشكل خاص في تطوير مستوى الخدمة، وإبرازها للمستفيدين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي لذلك ظهرت خدمات المعلومات الرقمية أو الافتراضية. تستخدم تكنولوجيا المعلومات بسبب الفوائد التي توفرها للأشخاص الذين يستخدمونها في حياتهم العامة والعملية لكن توفر الحواسيب وشبكة الاتصال مجتمعة لها فوائد رئيسية عامة للمستخدمين وهي كالآتي:

- 1- السرعة: لا قيمة للمعلومات إذا لم تصل في الوقت المناسب بالسرعة الممكنة للمستفيدين وأصحاب القرار وهذا يحققه نظام المعلومات الإداري الناجح (خضير، 2014).
- 2-الاقتصاد في الحيز والتكلفة تساعد على تخزين كم هائل من المعلومات في حيز صغير من وسائط التخزين مثل الأشكال المليزرة (CD، DVD، ROM) وبتكلفة قليلة بشكل يساعد على استرجاع المعلومات بسرعة وبسهولة (بامفلح، 2003)
- 3- الثبات الدقة والموثوقية: الحاسوب يمتاز بقدرته على تكرار العمل بصورة ثابتة ودقيقة ويؤشر ادق الاختلافات ويكرر العمل لعدة مرات وبدون أخطاء ويحصل على النتائج نفسها (خضير، 2014). بالإضافة الى ان تكنولوجيا المعلومات توفر الوقت والجهد والمال كذلك توفر إمكانية الاتصال وتوفير نوع من التحوار ر على شبكة الانترنت ومشاهدة أنواع من التكنولوجيا الجديدة وتطبيقات توفر الصوت والفيديو والمحاكاة ويمكن تحميلها على الحاسوب ومحاولة الاستفادة منها.

#### فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

- 1- جودة بيئة التعليم وزيادة التفاعل ما بين عملية التعليم والتعلم وتساعد على إثراء المادة التعليمية وتحديثها باستمرار (الصوفي، 2005) بالإضافة الى تحديث المناهج ومواكبة كل ما هو جديد في مجال أي اختصاص وتساعد في دعم جهود الأساتذة من خلال التركيز في المفاهيم المعقدة المهمة والعمل على تقريبها للطلبة وهذا يقلل من الجهد الذي

يبذله الأستاذ في شرح الرسوم والأشكال واستثمار الوقت في تخطيط مواقف وخبرات تساهم في تنمية مهارة وشخصية المتعلمين.

2- وتسهل على الأستاذ التواصل مع الطلبة من خلال توفير بيئة تتسم بالتفاعل يستطيع الأستاذ تحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها ودعم أداء الطالب للتقييم الدوري (Barry، 2001). لم يعد كافياً على التدريسيين لقاء المحاضرة عن مواضيع وحقائق وأرقام ومعطيات وأصبح لا بد من ان يكلف الطالب بواجبات تساعد على البحث وتحثه على التفكير والإبداع والعمل على تصميم مواقع ومدونات ومجموعات النقاش لمحاولة المشاركة بطرح الأسئلة ما بين الطلبة وطرح مناقشات تساعد على حل الكثير من المعلومات المبهمة ما بين الطلبة وبالإمكان المشاركة مع الأستاذ.

3- ساعدت الأساتذة على الاتصال بزملائهم لتبادل المعلومات التجريبية واستراتيجيات التدريس الفعالة والوصول الى أحدث المصادر في حقل الاختصاص (Barry، 2001)  
4- تتيح الفرصة لكل طالب حسب ما تتناسب مع إمكانياته وقدراته وتخلق دوافع إيجابية نحو عملية التعلم (الصوفي، 2005). تكنولوجيا المعلومات مهمة لعملية تناقل المعلومات والمعرفة بين المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة (الديب، 2009).

بصورة عامة أن الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم الذي ارتبط باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو بداية اتجاه سريع نحو توجيه استخدام الحاسب الآلي في دول العالم المختلفة، تبعه دخول الانترنت في مجال التعليم في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، فنتج بذلك خلق بيئة واسعة لاستخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية، فالتكنولوجيا لها أهمية لدفع الطالب وعدم الاكتفاء بما في المقرر الدراسي وإنما البحث عن مصادر على الشبكة وقيم بنفسه أي منهما يصلح للاستفادة منه. فالتقنية بكل ما تتمتع به من الاختصار في الوقت والجهد وبالإضافة الى والموثوقية وقلّة التكلفة وحداثة المعلومات وتجديدها باستمرار والحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم استوجبت الاستخدام في المؤسسات التعليمية.

#### ثانياً - معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم

معوقات تنظيمية وإدارية: انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام هذه التكنولوجيا، وذلك كنتيجة لعدم وجود سياسة عامة فنية موحدة على مستوى المؤسسات في هذا المجال. وما يزال الاهتمام في معظم الدول العربية محدوداً بعملية

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

صياغة استراتيجية فنية موحدة تساعد في توحيد مفاهيم وأسس استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة ومقومات الاستخدام الأمثل لإمكاناتها الكبيرة (علي، 2005) أي مؤسسة عندما تتبنى فكرة استخدام التكنولوجيا في التدريس لا بد ان يكون هناك خطط واستراتيجيات تتناسب مع مراحل الاستخدام.

عدم حصول التدريسيين على التدريب الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث يفضل جونسون وجونسون هولبك (1995) فترة ثلاث سنوات للتدريب على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل (عبد المجيد، 2008) فالمهارات مطلب أساسي في التعليم الالكتروني للتدريسيين في مجال التطبيقات والبرامج التي لها علاقة بالتعليم الالكتروني (الزهيري، 2009)

### ثالثا - البنى التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات:

مصطلح تكنولوجيا المعلومات يشيرا مدى واسع من المواد والقدرات التي تستخدم لخلق وخرن وبث المعلومات اما مكوناتها الأساسية فتتمثل بالحواسيب وشبكات الاتصالات والمعرفة الفنية ومن النقاء هذه المكونات تخلق الفرص للأفراد والمؤسسات ليصبحوا منتجين ومؤثرين وناجحين بشكل عام (عليان، 2010) ان مفهوم البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر (الزهيري، 2009): أنها خدمات الاتصالات الحديثة والأقمار الصناعية وشبكات الانترنت والحواسيب الشخصية ومراكز المعلومات والمكتبات والطاقت البشرية ذات الخبرة والكفاءة في مجال الحواسيب والمعلومات والاتصالات بالإضافة الى الدور المهم للمؤسسات التعليمية المتخصصة في أعداد الملاكات الفنية ومراكز التدريب والتأهيل الفني ومراكز البحث والتطوير العلمي .والبنى التحتية تشمل:

الموارد البشرية، والمكونات المادية (الأجهزة)، والبرمجيات، وقواعد البيانات، وشبكات الاتصال) بينما تراها (أبو غنيم، 2007) أن تكنولوجيا المعلومات المعاصرة تشتمل على خمسة من العناصر الأساسية تكمل بعضها البعض وتترابط بشكل يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة وهي كالاتي:

الأفراد People، والأجهزة أو المكونات المادية Hardware، والبرامج Software، وقواعد البيانات Data Base، والشبكات (Networks) وما ورد أعلاه هو ما يتناسب مع البحث.

1-الموارد البشرية: أن العاملين في مجال الحاسب تتطلب منهم المهنة ان يتدربوا ويعملون على تنمية معارفهم وتحديثها بشكل مستمر والعمل على صقل مواهبهم ومهارتهم بمزيد

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي حريبي ، نهاية محمد عبد علي

من التدريب والممارسة ومتابعة كل ما هو حديث في مجال تخصصهم من مواد ومعدات وبرامج. لذلك على جميع المؤسسات بالإضافة الى مراكز الحاسبات المهنية والأكاديمية تستعين بمختصين في مجال أي عمل يتطلب تخصص دقيق لكي يؤدي المهام بكفاءة عالية (عليان، 2010).

2-المكونات المادية: تشكل تقنيات الحاسوب الأساس المادي للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT) المكونات الأخرى بحاجة الى أجهزة الحاسوب لإنجاز مهامها (برمجيات، شبكات اتصالات، قواعد بيانات) المكونات المادية هي عبارة عن حاسوب وأجهزة ملحقة به مهما اختلفت أحجام الحواسيب لأنها تتكون من مكونات مادية ومستلزمات برمجية إذ ان المكونات المادية تشمل وحدات المعالجة المركزية، وحدات إدخال، وحدات إخراج، وحدات الخزن (الهادي، 2007).

3-البرمجيات: البرمجيات تعليمات مكتوبة بلغة خاصة يفهمها الحاسوب وتحتاج إلى ملاكات فنية مؤهلة لتحليل وتصميم الأنظمة وبرمجتها (عجم، 2007) ومن خلال استخدام تطبيقات تكنولوجيا الحواسيب من أجهزة وبرمجيات الحاسوب الخاصة ساعدت على استخدام برمجيات تعليمية لها أهمية في اختيار استراتيجيات التعلم الالكتروني منها برمج المحاكاة، وبرامج التدريب والممارسة، وبرامج حل المشكلات وغيرها من البرامج التي لها أهمية في مجال التعليم الالكتروني

4-قواعد البيانات: هي عبارة عن حاوية لمجموعة من البيانات التي تخدم موضوع ما أو غرض معين (شاكور، 2009) أما نظام قاعدة البيانات يتكون من مجموعة من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقياً وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات (السامرائي، 2009) كل مؤسسة تكون لها قاعدة بيانات تتضمن أعمالها كلما كانت قواعد البيانات متخصصة كلما ساعده على تسهيل الكثير من الأعمال التي تتطلب من المؤسسة للوصول الى جودة عالية بالعمل والاتصالات مع باقي المؤسسات الآخرة خصوصاً في مجال التعاون الالكتروني.

5-شبكات الاتصالات: الشبكات هي مجموعة من الحواسيب الموزعة مادياً والمتصلة مع بعضه من اجل المشاركة والسماح بالمشاركة بالبيانات والموارد ويستخدم لذلك وصلات الاتصال عن بعد ومعمارية العميل / والخادم أما أهم أنواع الشبكات هي كالأتي:

1-الشبكة المحلية: (Local Area Network (LAN)

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي حريبي ، نهاية محمد عبد علي

2- الشبكة الخارجية أو الواسعة (( Wide Area Networks (W AN) (الهادي، 2007) وترتبط أجهزة الحاسوب من خلال خطوط متخصصة ومايكروويف واتصالات عبر الأقمار الصناعية ويطلق عليها شبكة نقل البيانات العامة (Public Data Network) (PDN).

3- شبكة MAN (Ametropolitan Area Network) (الصيرفي، 2009)

#### رابعا - الجودة في نظام إدارة التعليم

الإتقان والجودة شمل مختلف جوانب الحياة بسبب ما فرضته التطورات والمنافسة والسبيل الى تحقيق التطور ومواجهة المنافسة بناء نظم معلومات محوسبة وهي سمة العصر في ظل تكنولوجيا المعلومات أي نظام يبنى في المؤسسة هو لغرض تحقيق أهداف وغايات محددة والهدف الرئيسي هي خدمة المستفيد أما الأهداف العامة فهي التي تصب في مصلحة المجتمع والبلد.

أنظمة إدارة التعليم: يطلق أحيانا على أنظمة إدارة التعليم (بيئات تعليم افتراضية) وكذلك أنظمة تساند وتعزز العملية التعليمية حيث يضع التدريسي المواد التعليمية والمحاضرات الالكترونية الداعمة للمادة الدراسية في موقع النظام (النجار، 2010). ومنهم من يعرفها هي برمجيات تؤتمت إدارة نشاطات التعليم والتعلم، من حيث المساقات، التفاعل، التدريبات والتمارين... الخ. وتعتبر أحد أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات (المجيد، 2008) لذلك لا بد من تبني أنظمة تعليم تساند عمل المؤسسة وتدعم المجتمع الأكاديمي وتساعد على استثمار كل ما تتيحه من فوائد في استحداث خدمات جديدة.

يتناول هذا الجزء من البحث تحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها وعلى النحو التالي::

#### المعلومات شخصية:

يوضح الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية وعلى مستوى كافة الكليات، ويلاحظ أن معظم أفراد العينة من درجة مدرس مساعد (51%)، ومدرس (36،5%)، وأستاذ مساعد (11%)، وأستاذ (1%).

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	العدد	%	المسترجع	%
مدرس مساعد	143	58.13	103	51

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي عريبي ، نهاية محمد عبد علي

36.5	73	30.8	76	مدرس
11.0	22	10.16	25	أستاذ مساعد
1.0	2	0.8	2	أستاذ
99.5	200	99.89	246	المجموع

أولاً: تحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس حول محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

يظهر في جدول (5) الذي يتضمن نتائج التوزيع التكراري والنسبي ومعايير تقويم مستوى الاستجابات الملاحظة لعينة التدريسيين موزعة بحسب فقرات المحور. ويشمل هذا المحور على فقرات والمصنفة الى ثلاث أقسام

القسم الأول: أنواع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة حيث جاءت نتائج الاستجابات الملاحظة على عموم فقرات القسم الأول من هذا المحور متوافقة بدرجة عالية على مستوى المقياس المتدرج للاستجابة بموجب مقياس (( Lekirt الخماسي الرتبي))، وبنسبة اتفاق إيجابية الاتجاه وهي (75%)، وهذا بدوره يعكس تقبل التدريسيين بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

والفقرة الخاصة (استخدامك لتكنولوجيا المعلومات يعتمد على الخبرة التي اكتسبتها في التعليم) كان (72.8%) هذا يبين انه كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات تزداد الخبرة في المجال خصوصاً مع الفقرة التي بينت الاعتماد في التعلم على تجارب ذاتية (88.5%). لكن الفقرات التي حصلت على كفاية نسبية من ناحية أنواع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة وهي (78%) استخدم جهاز العرض Data Show وهي حصلت على المرتبة الأولى، تستخدم السبورة التفاعلية الذكية (66.4) وهي نسبة تبين أن الاستخدام وعوائقه من ناحية السبورة التفاعلية ناتج عن قلة إعدادها فهي واحدة ومتوفرة في قاعة فيها كل المستلزمات الحاسوبية على مستوى الكليات المبحوثة على الرغم من وجودها إلا أن توفيرها بأعداد أكثر بما يتلاءم مع احتياجات الأقسام

يتضح من خلال الفقرة (هل تفضل أن تقدم المكتبة خدمات البحث...) تبين ان (80%) التدريسيين تفضل أن تقدم المكتبة خدمات البحث بقواعد البيانات العالمية من خلال هذه الفقرة نلاحظ ان اغلب الجامعات متوفرة فيها المكتبة والخدمات التي تقدمها في حدود الحصول على الإعارة للمصادر.

أما الفقرات التي سجلت نسبة اتجاهاً سلبياً وهي تشترك ما بين القسم الأول والثاني وهي الهواتف الخلوية (49.6%) على اعتبار إذا ما تم الاتصال بالشبكة يمكن الاستفادة من الكثير من التطبيقات في مجال التعليم ومنها أيضاً خدمة RSS والتي حصلت على نسبة (49.8%)

أما القسم الثاني والمتمثل بنوع الشبكات التي يتم التعامل معها فقد كان التركيز على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي Face book فقد كانت نسبة مستخدمي الشبكة المذكورة 175 (78.5%) ثم تلتها شبكة ال YouTube وبنسبة قدرها 118 (59.0%) و شبكة ال Twitter وبنسبة قدرها 39 (19.5%)، وشبكة ال Maktoob وبنسبة قدرها 24 (12.0%) ، و شبكة ال Flicker وبنسبة قدرها 11 (5.5%) وتطبيقات الويب (0، 2) وبنسبة (59.8%) ومواقع الوي كي (التأليف الحر) (55.4%)

ومن خلال الإجابات التي حصلت على نسب لأي الأغراض تستخدم شبكة التواصل الاجتماعي Face book فقد كانت لحصة رفع المحاضرات ال (يوتيوب) النصيب الأكبر مسجلةً نسبه قدرها 156 (78%) كذلك لمتابعة ما يستجد من أخبار وبنسبة قدرها 133 (66.5%)، وإتاحة المشاركة بالملفات وبنسبة قدرها 79 (39.5%) مع الطلبة وبنسبة قدرها 53 (26.5%)، وللتواصل مع الأصدقاء وبنسبة قدرها 48 (24.0%) وأخيراً لتكوين مجموعات النقاش - دردشة جماعية وبنسبة قدرها 37 (18.5%) من خلال ذلك التشجيع على استثمار مواقع التواصل لا غرض تعليمية لكون تداخل الأسباب لمستخدمي الشبكة.

2- التغلب على أسباب عدم الاستخدام التي من بينها التخوف من خصوصية المعلومات والتي سجلت النسبة الأكبر وهي 87 (43.5%) سبب عدم توفر الوقت الكافي وبنسبه قدرها 72 (36.0%)، وقد توزعت بقية النسب الأخرى لعدم المشاركة وبحدود ضيقة من خلال النسب المتحققة فيها وهي عدم القناعة بأهميتها وبنسبة 33 (16.5%)، عدم ثقتي بالمعلومات المتاحة من خلالها وبنسبة 28 (14%)، عدم المعرفة بكيفية التسجيل وبنسبة 9 (4.5%)

أما القسم الثالث بخصوص الوسائل التي اعتمد عليها في تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات فقد كان لنصيب التعلم الذاتي الحصة الأكبر من بين مصادر المعرفة الأخرى مسجلاً نسبة قدرها (88.5%) وهو ما يعكس الحالة الموجبة من بين المصادر الأخرى وقد توزعت بقية النسب الأخرى لبيان المصادر وبحدود ضيقة من خلال النسب المتحققة فيها

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د.خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

وهي مساعدة الأصدقاء وبنسبة 73(36.5%)، الدخول بدورات وبنسبة 68(43%)، وشخص ما وبنسبة 7(3.5%) نستطيع أن نحدد أن شبكة التواصل الاجتماعي من أكثر أنواع الشبكات استخداما. مما تقدم يتبين أن دخول التكنولوجيا في المناهج وفي طرائق التدريس يؤدي الى دخول أنواع منها تنافس ما متوفر في حدود المؤسسات وبالتالي أصبح من واجب المؤسسات أن تعمل على تشجيع وتوفير مستلزمات العمل بها دعما للمناهج الدراسية.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي محريبي ، نهاية محمد محمد علي

الجدول (5): التوزيع التكراري والنسبي ومعايير تقويم مستوى الاستجابات الملاحظة لعينة التدريسيين

الموزعة بحسب فقرات محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عينة البحث

التكرار والنسبة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	متوسط	اتفق بشدة	التقويم	التكرار والنسبة	فقرات محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم
التكرار	9	28	38	76	إيجابياً	التكرار	استخدامك لتكنولوجيا المعلومات يعتمد على
النسبة	4.5	14.0	19.0	38.0		النسبة	الخبرة التي اكتسبتها في التعليم
التكرار	8	8	38	88	إيجابياً	التكرار	لعرض Data Show تستخدم جهاز العرض
النسبة	4	4	19	44		النسبة	المادة خلال المحاضرة
التكرار	16	35	58	52	إيجابياً	التكرار	تستخدم السبورة التفاعلية (الذكية) وكل ما تتيحه
النسبة	8	17.5	29	26		النسبة	من تعامل مع تطبيقات الحاسب المختلفة
التكرار	64	47	37	32	سلبياً	التكرار	تستخدم الهواتف الخلوية وما تتيحه من تطبيقات
النسبة	32	23.5	18.5	16		النسبة	وخدمات في مجال التعليم
التكرار	11	13	40	73	إيجابياً	التكرار	استخدام برنامج معالجة النصوص ال Word
النسبة	5.5	6.5	20	36.5		النسبة	
التكرار	14	38	59	59	إيجابياً	التكرار	Access يتوفر برنامج إدارة قواعد البيانات ال
النسبة	7	19	29.5	29.5		النسبة	في المختبر
التكرار	9	15	35	75	إيجابياً	التكرار	استخدام برنامج العرض ال Power Point
النسبة	4.5	7.5	17.5	37.5		النسبة	
التكرار	11	64	56	54	سلبياً	التكرار	تستخدم تطبيقات الويب 0، 2
النسبة	5.5	32	28	27		النسبة	
التكرار	36	71	57	32	سلبياً	التكرار	تستخدم خدمة RSS (الوافي للموقع الملخص)
النسبة	18	35.5	28.5	16		النسبة	
التكرار	10	26	66	56	إيجابياً	التكرار	تستخدم المدونات الالكترونية للحصول على
النسبة	5	13	33	28		النسبة	المعلومات
التكرار	29	53	67	38	سلبياً	التكرار	تستخدم مواقع الوي كي (التأليف الحر)
النسبة	14.5	26.5	33.5	19		النسبة	
التكرار	19	34	60	55	إيجابياً	التكرار	تستخدم المحاكاة في دعم المواد
النسبة	9.5	17	30	27.5		النسبة	
التكرار	18	41	48	68	إيجابياً	التكرار	استخدام الواقع الافتراضي لدعم بعض المواد
النسبة	9	20.5	24	34		النسبة	الدراسية
التكرار	6	18	64	76	إيجابياً	التكرار	يتطلب أحيانا استخدام تطبيقات الانترنت المتعددة
النسبة	3	9	32	38		النسبة	التي تدعم الجانب العملي.
التكرار	8	10	26	86	إيجابياً	التكرار	تفضل أن تقدم المكتبة خدمة البحث في قواعد
النسبة	4	5	13	43		النسبة	البيانات العالمية
التكرار	29	41	49	56	إيجابياً	التكرار	يتطلب منك أحيانا إحالة الطلبة الى استعمال
النسبة	14.5	20.5	24.5	28		النسبة	مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها...

يتبع ...

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي عريبي ، نهاية محمد عبد علي

التقييم	الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	متوسط القياس	النسبة	التكرار	الاستجابة	فقرات محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم
إيجابياً	88.0	0.3	0.9	12.5	25	كلا	Face book أتعامل مع الشبكة الاجتماعية
				87.5	175	نعم	
سلبياً	59.0	0.5	0.6	41.0	82	كلا	YouTube أتعامل مع الشبكة الاجتماعية ال
				59.0	118	نعم	
سلبياً	20.0	0.4	0.2	80.5	161	كلا	Twitter أتعامل مع الشبكة الاجتماعية ال
				19.5	39	نعم	
سلبياً	12.0	0.3	0.1	88.0	176	كلا	Maktoob أتعامل مع الشبكة الاجتماعية ال
				12.0	24	نعم	
سلبياً	05.5	0.2	0.1	94.5	189	كلا	Flicker أتعامل مع الشبكة الاجتماعية ال
				5.5	11	نعم	
سلبياً	27.0	0.4	0.3	73.5	147	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك للتواصل مع الطلبة
				26.5	53	نعم	
إيجابياً	78.0	0.4	0.8	22.0	44	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك لرفع المحاضرات يو تيوب
				78.0	156	نعم	
سلبياً	24.0	0.4	0.2	76.0	152	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك للتواصل مع الأصدقاء
				24.0	48	نعم	
سلبياً	19.0	0.4	0.2	81.5	163	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك لتكوين مجموعات النقاش - درشة جماعية
				18.5	37	نعم	
سلبياً	39.0	0.5	0.4	60.5	121	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك لإتاحة المشاركة بالملفات
				39.5	79	نعم	
إيجابياً	67.0	0.5	0.7	33.5	67	كلا	Face book إذا كانت الإجابة بنعم على استخدام وذلك لمتابعة ما يستجد من أخبار
				66.5	133	نعم	
سلبياً	16.0	0.4	0.2	83.5	167	كلا	أسباب عدم الاستخدام: عدم القناعة بأهميتها
				16.5	33	نعم	
إيجابياً	43.0	0.5	0.4	56.5	113	كلا	أسباب عدم الاستخدام: التخوف من خصوصية المعلومات
				43.5	87	نعم	
إيجابياً	14.0	0.4	0.1	86.0	172	كلا	أسباب عدم الاستخدام: عدم تقني بالمعلومات المتاحة من خلالها
				14.0	28	نعم	
إيجابياً	04.5	0.2	0.1	95.5	191	كلا	أسباب عدم الاستخدام: عدم المعرفة بكيفية التسجيل
				4.5	9	نعم	
إيجابياً	36.0	0.5	0.4	64.0	128	كلا	أسباب عدم الاستخدام: عدم توفر الوقت الكافي
				36.0	72	نعم	

يتبع ....

التقييم	الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	متوسط القياس	النسبة	التكرار	الاستجابة	فقرات محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم
سلبياً	34.0	0.5	0.3	66.0	132	كلا	الوسائل التي اعتمدت عليها في تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق : الدورات
				34.0	68	نعم	
إيجابياً	88.0	0.3	0.9	11.5	23	كلا	الوسائل التي اعتمدت عليها في تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق : تجارب ذاتية
				88.5	177	نعم	
سلبياً	37.0	0.5	0.4	63.5	127	كلا	الوسائل التي اعتمدت عليها في تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق : مساعدة الأصدقاء
				36.5	73	نعم	
سلبياً	3.5	0.2	0.0	96.5	193	كلا	الوسائل التي اعتمدت عليها في تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق : شخص ما
				3.5	7	نعم	

#### ثانياً - محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم:

الجدول (6) يتضمن نتائج التوزيع التكراري والنسبي ومعايير تقويم مستوى الاستجابات الملاحظة لعينة التدريسيين الموزعة بحسب فقرات محور (معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم) عينة البحث، حيث جاءت نتائج الاستجابات الملاحظة على فقرات المحور المذكور متوافقة على درجة كبيرة على مستوى المقياس الثنائي المتضاد للاستجابة بموجب مقياس ((Lekirt الخماسي الرتبي))، وبنسبة اتفاق إيجابية وهي 9(64.29%)، أي باستثناء الفقرات غير المتوافقة والمتمثلة ب (الانقطاع الكهربائي يؤثر على أداء المحاضرة، الصيانة الدورية للمختبرات تترك المحاضرة، المختبرات لا تتناسب مع أعداد الطلبة والفقرات التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق هي عدم توفر شبكة اتصالات جيدة (71.4%) من الأسباب التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وإن تكلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع الأكاديمي تؤدي إلى إجماع الجامعات والكليات عن استخدامها(67.2) ) . ومن خلال فقرة (تتوفر الرغبة الكافية لإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتواجهك مشكلة توفر الوقت ....) بنسبة (66.6) حيث ان استخدام التكنولوجيا واستثمارها في التعليم يتطلب من التدريسي معرفة وتعلم كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وهذا يتطلب من التدريسي تخصيص جزء من وقته وقد يكون من الصعب عليه عمل ذلك.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي حريبي ، نهاية محمد عبد علي

وفقرة (يتطلب منك غالباً المتابعة المستمرة لتوفير المختبرات المجهزة بكل المستلزمات التي تحتاجها لدعم المادة بأقل وقت) (74.6). لكن وجود نوع من التنسيق بين التدريسيين والفنيين حول الأمور الفنية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا لدعم المناهج الدراسية غالباً تؤدي الى تجاوز الكثير من العوائق. حيث جاءت نتائج الفقرة المتعلقة (عدم توفر كوادر مساعدة (فنيين) في مجال استخدام كل أنواع التكنولوجيا) كانت الكفاية النسبية (59.8%). الكوادر متوفرة لكن التنسيق في العمل يشكل أحد أهم عناصر نجاح العملية التعليمية.

جدول (6): التوزيع التكراري والنسبي ومعايير تقويم مستوى الاستجابات الملاحظة لعينة التدريسيين الموزعة بحسب فقرات محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عينة البحث

التكرار والنسبة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق الى حد ما	اتفق بشدة	متوسط القياس	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية	التقويم	فقرات محور معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم
التكرار	6	12	26	74	4.03	1.01	80.6	إيجابي	وجود قناعة للتدريسي بأهمية ودور التكنولوجيا الحديثة في التعليم
النسبة	3	6	13	41					
التكرار	0	7	57	70	4.00	0.88	79.8	إيجابي	عدم المعرفة باستخدام التكنولوجيا، يؤدي إلى عزوف التدريسي عن إدماجها بالتعليم رغم المعرفة بأهميتها
النسبة	0	3.5	28.5	33					
التكرار	0	7	57	70	2.60	1.06	52.0	إيجابي	تفتقر الى الإمكانيات الفنية المناسبة باستخدام برامج الحاسوب
النسبة	0	3.5	28.5	33					
التكرار	27	78	54	10	3.33	1.04	66.6	سلبياً	تتوفر الرغبة الكافية لإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم وتواجهك مشكلة توفر الوقت الكافي لتعلمها
النسبة	13.5	39	27	15.5					
التكرار	7	35	73	30	3.73	0.99	74.6	إيجابي	يتطلب منك غالباً المتابعة المستمرة لتوفير المختبرات المجهزة بكل المستلزمات التي تحتاجها لدعم المادة بأقل وقت
النسبة	3.5	17.5	36.5	27.5					
التكرار	2	18	67	54	3.13	1.21	62.4	سلبياً	الانقطاع الكهربائي يؤثر على أداء المحاضرة
النسبة	1	9	33.5	29.5					
التكرار	18	47	61	34	3.24	1.01	65.0	سلبياً	الصيانة الدورية للمختبرات تترك المحاضرة
النسبة	9	23.5	30.5	20					
التكرار	9	31	88	26	3.08	1.11	61.6	سلبياً	المختبرات لا تتناسب مع أعداد الطلبة
النسبة	4.5	15.5	44	23					
التكرار	15	46	72	25	2.82	1.16	56.6	إيجابي	ضعف تجهيز القاعة الدراسية: الطاقة الكهربائية والمتطلبات التكنولوجية
النسبة	7.5	23	36	21					
التكرار	29	53	57	15	2.68	1.07	53.6	إيجابي	الإجراءات الإدارية المعقدة للحصول على تراخيص باستعمال أجهزة ومختبرات الكلية
النسبة	14.5	26.5	28.5	23					

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي عريبي ، نهاية محمد عبد علي

إيجابي	50.2	1.07	2.51	13	29	64	69	25	التكرار	عدم تقبل الطلبة لاستعمال التكنولوجيا في تلقي المادة العلمية
				6.5	14.5	32	34.5	12.5	النسبة	
إيجابي	59.8	1.10	2.99	13	14	71	66	36	التكرار	عدم توفر كوادرس مساعدة (فنيين في مجال استخدام كل أنواع التكنولوجيا)
				6.5	7	35.5	33	18	النسبة	
سلبياً	71.4	1.06	3.57	20	45	63	58	14	التكرار	عدم توفر شبكة اتصالات جيدة من الأسباب التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم
				10	22.5	31.5	29	7	النسبة	
إيجابي	67.2	1.07	3.37	39	76	54	22	9	التكرار	إن تكلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع الأكاديمي تؤدي إلى إجماع الجامعات والكليات عن استخدامها
				19.5	38	27	11	4.5	النسبة	

يتضح من خلال مراجعة نتائج الجدول (7) عدم تحقق العلاقة السببية وبمعزى غير معنوي عند مستوى دلالة بأكبر من مستوى 0.05 ما بين إعادة توزيع التكرارات الملاحظة بتقويم استجابات متوسط القياس العام على عموم كافة فقرات الاستبانة الخاصة بالتدريسيين عينة البحث ب (أدنى / أعلى) عتبة القطع من جهة وبحسب متغير اللقب العلمي من جهة أخرى.

جدول (7) التوزيع التكراري والنسبي للاستجابات الملاحظة الموزعة بحسب اللقب العلمي عينة البحث والتقويم الكلي لكافة المحاور (الاستجابة الكلية) ب (أدنى/ أعلى) عتبة القطع واختبار التوافق لتقدير العلاقة السببية لمتحققة بينهما

الدلالة	متوسط القياس الكلي والانحراف المعياري	الكلي	التقويم الكلي		التكرار والنسبة	اللقب العلمي
			أعلى	أدنى		
C.C. =0.151 P=0.198 NS	48.14±9.30	112	37	66	التكرار	مدرس مساعد
		100%	35.9%	64.1%	اللقب العلمي %	
	49.19±7.15	59	30	43	التكرار	مدرس
		100%	41.1%	58.9%	اللقب العلمي %	
	52.10±8.05	27	11	11	التكرار	أستاذ مساعد
		100%	50.0%	50.0%	اللقب العلمي %	
	52.69±2.63	2	2	0	التكرار	أستاذ
		100%	100%	0.0%	اللقب العلمي %	
	49.00±8.44	200	80	120	التكرار	الكلي
		100%	40.0%	60.0%	اللقب العلمي %	

NS غير معنوي عند مستوى دلالة بأكبر من 0.05

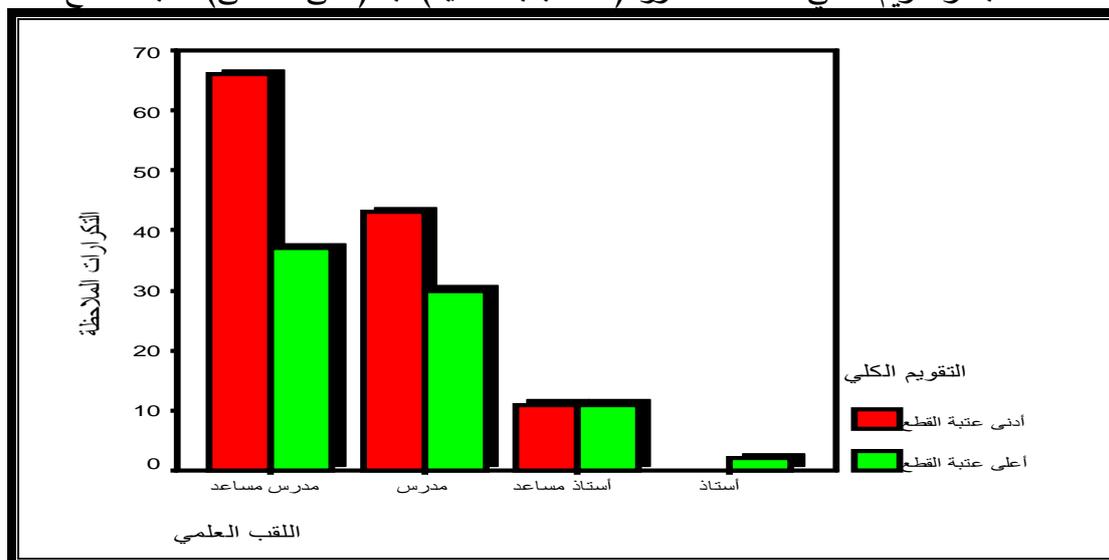
حيث تشير النتائج الى تقارب استجابات التدريسيين باختلاف اللقب العلمي، فالفوارق الطفيفة المتحققة بتقديم الحاصلين على لقب الأستاذية ولقب أستاذ مساعد محققا متوسط

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

قياس عام قدرة (52.69%)، (52.10%) وبانحراف معياري قدرة (2.63%)، و (8.05%) على التوالي وبالتحويل المئوي الأنف الذكر. والشكل البياني رقم (1) يبين التوزيع العنقودي لمتوسطات القياس الكلية بالتحويل المئوي لكافة المحاور (الاستجابة الكلية المدمجة) التي جاءت بها استبانة التدريسيين عينة البحث والموزعة بحسب الألقاب العلمية والمصنفة ب (أدنى / أعلى) عتبة القطع الأنفة الذكر.

الشكل (1): التوزيع العنقودي للاستجابات الملاحظة الموزعة بحسب اللقب العلمي عينة البحث المنتخبة والتقويم الكلي لكافة المحاور (الاستجابة الكلية) ب (أدنى / أعلى) عتبة القطع



يتضح من خلال مراجعة نتائج الجدول (8) عدم تحقق العلاقة السببية وبمغزى غير معنوي عند مستوى دلالة بأكبر من مستوى 0.05 ما بين إعادة توزيع التكرارات الملاحظة بتقويم استجابة متوسط القياس العام وعلى عموم كافة فقرات الاستبانة الخاصة بالتدريسيين عينة البحث ب (أدنى / أعلى) عتبة القطع من جهة وبحسب الكليات الأهلية المنتسبين إليها من جهة أخرى.

حيث جاءت بأقل انحراف معياري كلية التراث 5.96 وبمتوسط قياس عام قدرة (52.36%)، تليها كلية المنصور وبانحراف (7.71) ثم كلية الرافدين (8.28) ثم كلية المأمون (9.58).

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي عريبي ، نهاية محمد عبد علي

الجدول (8): التوزيع التكراري والنسبي للاستجابات الملاحظة الموزعة بحسب الكليات الأهلية المنتخبة عينة التدريسيين والتقويم الكلي لكافة المحاور (الاستجابة الكلية) ب(أدنى / أعلى) عتبة القطع واختبار التوافق لتقدير العلاقة السببية لمتحققة بينهما\*

متوسط القياس الكلي والانحراف المعياري	الكلي	التقويم الكلي		التكرار والنسبة	الكلية
		أعلى عتبة القطع	أدنى عتبة القطع		
5.96±52.36	15	10	5	التكرار	التراث
	100%	66.7%	33.3%	% الكلية	
7.71±47.92	62	23	39	التكرار	المنصور
	100%	37.1%	62.9%	% الكلية	
8.28±48.57	58	20	38	التكرار	الرافدين
	100%	34.5%	65.5%	% الكلية	
9.58±49.64	65	27	38	التكرار	المأمون
	100%	41.5%	58.5%	% الكلية	
8.44±9.00±	200	80	120	التكرار	الكلي
	100%	40.0%	60.0%	% الكلية	

كما تشير نتائج المقارنات المعنوية على مستوى كل كلية الى تقارب استجابات التدريسيين باختلاف كلياتهم المنتسبين اليها، حيث الفوارق الطفيفة المتحققة بتقديم كلية التراث الجامعة محققةً انحراف معياري قدرة (5.36%) بالتحويل المئوي لدرجات المقاييس الخماسي والثنائي المتضاد ل (Lekirt) الذي جاءت به استبانة التدريسيين. تليها كلية المنصور وبانحراف (47.92%) الدعم مقدم للأساتذة في حدود بإمكانهم الدخول للدورات التي تقيمها الأكاديمية (أكاديمية المنصور للشبكات) \* حسب المستويات التي يرغبون فيها أما الدعم للطلبة كانت في حدود منح الطلبة شهادة الأكاديمية بالإضافة الى شهادتهم الدراسية من خلال إعطائهم مادة عملي فقط تبدأ من المرحلة الثانية وبالمستوى الأول

0.05 غير معنوي عند مستوى دلالة أكبر من NS الدلالة cc=0.163 و p= 0.141

\* اول أكاديمية للشبكات معتمدة من قبل شركة سيسكو تأسست في العراق وتضطلع بعدة أدوار فهي مركز دعم أكاديمي ومركز معتمد لأعداد معلمي الأكاديميات (ITC) وكذلك أكاديمية سيسكو وترتبط بها العديد من الأكاديميات المحلية داخل وخارج نطاق الكلية حيث أنشئت أربع أكاديميات محلية تابعة للأقسام الهندسية والعلمية داخل كلية المنصور (أكاديمية هندسة اتصالات الحاسوب، أكاديمية هندسة تقنيات الحاسوب، أكاديمية هندسة البرمجيات، أكاديمية علوم الحاسبات) بحيث يحصل الخريجون على شهادة سيسكو الدولية بالإضافة الى شهادتهم الأكاديمية

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

للمستويات التي حددتها سيسكو الى أن يتخرج أي في المرحلة الرابعة يصل للمستوى الثالث ويترك للطالب بعد التخرج حرية الدخول للمرحلة الرابعة حسب قناعة الطالب والدعم يكون لأقسام (علوم حاسبات ،هندسة اتصالات ، تقنيات حاسبات ) أي الأقسام التي في مجال اختصاص الحاسبات.

### الاستنتاجات

- 1- بينت الدراسة أكثر التقنيات المستخدمة هي (data show) وبنسبة (78%) تليها السبورة التفاعلية وبنسبة (66.4%). وتبين ان نوع الشبكات التي يتم التعامل معها جاء التركيز على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي Face book فقد جاءت نسبة مستخدمي الشبكات المذكورة (87.5%) وهي نسبة عالية
- 2- اغلب أعضاء الهيئة التدريسي لم يدخلوا في دورات تدريبية كافية في استخدام التقنيات في التدريس حيث تبين ان نسبة الذين دخلوا في دورات لتعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات (34%).
- 3- الضعف في توزيع العمل على مستوى وحدات الجامعة أو على مستوى مسؤولية الكوادر العاملة.
- 4- إيجاد صيغة من التعاون في كل المجالات سواء داخل المؤسسة بين الوحدات أو مع المؤسسات الأكاديمية الأخرى لتبادل الأفكار وتطوير المناهج.
- 5- ضعف الحوافز المادية والمعنوية للأساتذة في توظيف تكنولوجيا المعلومات دعماً للمناهج حيث ان توظيف التكنولوجيا تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت والخبرة من قبل التدريسيين.
- 6- لا توجد خطط مدروسة لاستثمار استخدام تكنولوجيا المعلومات مما جعل عملية تطبيقها تسير بشكل عشوائي ينطوي على كثير من التردد في التواصل ما بين الأستاذ والطالب من ناحية استخدام كل أنواع التواصل باستخدام خدمات الانترنت.

### التوصيات

- 1- الاستفادة من التوجهات نحو مواقع الشبكات الاجتماعية وتكوين مجموعات.
- 2- التوعية بالفوائد من استخدام التقنية الحديثة في مجال التعليم وما تتيحه بيئة الانترنت من خدمات في هذا المجال ((الهواتف الخلوية)) وخصوصاً الأجيال المتطورة ومحاولة

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خالد علي محريبي ، نهاية محمد عبد علي

استثمار توجهات الطلبة من ناحية ما يوفره الهاتف وما توفرها بيئة الانترنت من خدمات.

3- العمل على استحداث وحدات ووفق معايير عالمية تتخصص بتقديم كل أنواع الدعم الفني للتدريسيين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لكي يؤدون عملهم (حيث جاءت الكفاية النسبية 65.8 % الحاجة الى وجود وحدة أو مركز تدعم التدريسي).

4- دعم الأساتذة ببرامج التدريب وإدخالهم بدورات لاستخدام التكنولوجيا في التعليم لكي يتمكنوا من حيازة المهارات الكفيلة بالاستخدام الفعال.

5- تطبيق خطط تطوير مرنة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات تتفق وطبيعة التغيرات السريعة التي يمر المجتمع وحاجة السوق لأنواع من المعرفة في مجال التقنيات.

6- اعتماد إدارة الكليات الأهلية على دراسات الجدوى لتنفيذ التغيرات المطلوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في دعم المواد الدراسية.

## المصادر

- 1- أبو غنيم، أزهار نعمة عبد الزهرة، (المعرفة التسويقية وتكنولوجيا المعلومات وأثرهما في الأداء التسويقي) دراسة حالة في الشركة العامة للسمنت الجنوبية؛ أطروحة دكتوراه مقدمة الى الجامعة المستنصرية-كلية الإدارة والاقتصاد، 2007. \_ 107 ص.
- 2- بامفلح، فانتن سعيد. استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكاتب الأوقاف السعودية دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، مجلة مكتبة الملك فهد، مج 8، ع2، 2003. \_ ص (5-31).
- 3- الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط7 - عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1428هـ - 2010م. \_ 457 ص.
- 4- خضير، مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة -الالكترونية -الرقمية -الافتراضية. - عمان: دار دجلة 2014. - 208 ص.
- 5- الزهيري، طلال ناظم. " استراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية - .وقائع المؤتمر العلمي للجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، بغداد، 2009/1/17 ص 1-25.
- 6- السامرائي، ايمان فاضل، يسرى احمد أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. - عمان: دار المسيرة، 2009. \_ 256ص.
- 7- السعيد، مبروكه إبراهيم. المكتبات والتعليم في البيئة الافتراضية. - الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا، 2011. \_ 267 ص.
- 8- شاكر، علي كمال. نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المعلومات والمكتبات أسس نظرية وتطبيقات عملية. - القاهرة: الدار المصرية، 2009. - 229 ص.
- 9- الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، دار المسيرة للنشر: عمان، 2005. \_ 196 ص.

استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل تدريسي الكليات الأهلية لدعم العملية التعليمية.....

أ.م.د. خلود علي محريبي ، نهاية محمد محمد علي

- 10-الصيرفي، محمد. إدارة تكنولوجيا المعلومات. - الإسكندرية: در الفكر، 2009. \_ 678 ص.
- 11-عجام، إبراهيم محمد حسن، تقانة المعلومات وإدارة المعرفة وأثرهما في الخيار الاستراتيجي: دراسة تحليلية مقارنة لآراء عينة من مديري المصارف العراقية، رسالة دكتوراه الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2007. - ص52
- 12-العرفج، عبدالاله بن حسين وآخرون. تقنيات التعليم. ط3. \_ عمان: زمزم ناشرون وموزعون 2012. -233 ص.
- 13-علي، عصام الدين محمد. تأثير نظم المعلومات على الإدارة الحكومية في المدينة العربية في ظل الثورة الرقمية، المؤتمر المعماري السادس قسم العمارة جامعة أسيوط (مارس 2005). - ص 6 - 14
- 14-علي، فياض عبد الله. رجاء كاظم حسون وآخرون. التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة. - كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ع 19. 2009. - ص (1-26)
- 15-عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. - عمان: دار صفاء للنشر، 2010. - ص 513
- 16-قنديلي، عامر إبراهيم وآخرون. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط2، عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2002. - 496ص.
- 17-مسعود جبران مسعود. الرائد معجم الفبائي في اللغة والاعلام. - بيروت: دار العلم للملايين، 2005. - ص 268
- 18-النجار، جواد كاظم. تحسين جودة التعليم باستخدام نظام (Blackbord) (نظام تعلم الكتروني) مجلة كلية التربية الأساسية، ع 66، 2010. \_ ص473-493
- 19-الهادي، محمد فتحي عبد. مقدمة في علم المعلومات. -الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008. - 248 ص.
- 21-- Barry Downes. Introduction to information technology: faculty of education school of curriculum (teaching and learning) Griffith university. 2001.p15.

#### مصادر الانترنت

- 1-الديب، براهيم رمضان. إدارة المعرفة، الاكاديمية العربية المفتوحة 2009 متاحة بتاريخ 24/ 8/ 2014  
<http://www.ao.academy.org/docs/knowledgemanagementbyibrahimalthe>
- 2-حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية متاح بتاريخ 2014/8/7  
[aaahafez.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=6351](http://aaahafez.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=6351)
- 3- عبد المجيد، حذيفة مازن. تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية رسالة مقدمة الأكاديمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية، 2008، ص 45، ص 134 متاح بتاريخ 2014/8/7  
[www.aun.edu.eg/conferences/2792009/ConferenceCD.../35.do](http://www.aun.edu.eg/conferences/2792009/ConferenceCD.../35.do)-1